



فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الايحائية في تحصيل طلبة كليات التربية الأساسية في مادة

طرائق التدريس

عالية عمران خضير

alinoor30005000@gmail.com

وفاء عبد الرزاق عباس العنبيكي

المستخلص :

يهدف البحث التعرف على أثر البرنامج التعليمي المعد وفق النظرية الايحائية في تحصيل طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل، ولغرض التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي المقترح على النظرية الايحائية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية الطلبة في اختبار التحصيل بمقرر طرائق التدريس) وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط المحكم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار البعدي للاختبار للتحصيل، وكانت عينة البحث من طلاب (كلية التربية الأساسية) المرحلة الثالثة في جامعة بابل بطريقة قصدية، وبلغت (68) طالب وطالبة، وكوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر، ودرجات التحصيل السابق في مادة طرائق التدريس، واختبار الذكاء)، ثم حلتل البيانات بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية في معالجة البيانات SPSS، وتم اعداد اختبار تحصيلي مكون (40) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد و(10) فقرات من نوع الأسئلة المقالية، وقد تم التحقق من صدقها الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس، وكذلك تم التحقق من صدق المحتوى من خال مطابقة الاختبار للمحتوى واتفاق المحكمين، وحسبت القوة التمييزية ومعامل الصعوبة والسهولة وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار المعد باستخدام المعادلات المناسبة لكل منها، وتم ايجاد ثبات الاختبار بطريقة الفاكرومباخ فبلغ (0.87). أظهرت نتيجة البحث الى وجود اثر للبرنامج التعليمي المعد وفق النظرية الايحائية في تحصيل طلاب المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث توصلت الدراسة الحالية إلى بعض الاستنتاجات ووضعت عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، البرنامج التعليمي، النظرية الايحائية، التحصيل

The Effectiveness of an Educational Program Based on the Suggestive Theory on the Achievement of Basic Education College Students in the Teaching Methods Course

Alia Imran Khadir

alinoor30005000@gmail.com

Wafaa Abdul Razzaq Abbas Al-Anbaki

Abstract:

The research aims to identify the effect of an educational program prepared according to the Suggestive Theory on the achievement of third-year students in the College of Basic Education at the University of Babylon. To verify the research objective, the researcher formulated the following null hypothesis: (There are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group who studied according to the proposed educational program based on the Suggestive Theory and the average scores of students in the control group who studied using the



traditional method in the achievement test of the Teaching Methods course). The researcher chose an experimental design with tight control (an experimental group and a control group) with a post-test for the achievement test. The research sample consisted of students (College of Basic Education) in the third year at the University of Babylon, intentionally, and amounted to (68) male and female students. The two groups were subjected to variables (chronological age in months, previous achievement scores in the teaching methods course, and intelligence test). The data were then analyzed using the statistical package program SPSS for data processing. An achievement test was prepared consisting of (40) objective multiple-choice items and (10) essay-type items. Its apparent validity was verified by presenting it to a group of arbitrators and specialists in teaching methods. Content validity was also verified by matching the test to the content and the agreement of the arbitrators. The discriminatory power, difficulty and ease coefficient, and effectiveness of false alternatives were calculated for each item of the prepared test using the appropriate equations for each. The reliability of the test was determined using the Cronbach's alpha method, reaching (0.87). The research results showed that there was an effect of the educational program prepared according to the suggestive theory on the achievement of third-stage students in the teaching methods course in favor of the experimental group. In light of the research results, the current study reached some conclusions and made a number of recommendations and proposals.

Keywords: effectiveness, educational program, suggestive theory, achievement

مشكلة البحث:

أن طبيعة العلوم المتجددة والمرتبطة بحياة الفرد وتطوره عبر الزمن واتصاله بحياته اليومية (بني دومي، 2022: 958)، وعند النظر للواقع العملي لتدريس مادة علم النفس التربوي، إلا أنه لوحظ أن تعليمها لا يزال يسير وفق المنحنى التقليدي مبتعداً عن الأساليب والبرامج التعليمية الحديثة، فالمناهج في كليات التربية الأساسية أظهرت الكثير من الصعوبات في تدريسها للطلبة، حيث ركزت المناهج الجديدة على المنهج العلمي في البحث والتقصي، وإعطاء دور فاعل للمتعلم في المواقف الصفية. حيث لاحظت الباحثة أن بعض الطلبة يواجهون صعوبات في التحصيل الدراسي، وأن بعض استراتيجيات التدريس المستخدمة لا تقوم بإكساب التحصيل بالشكل المطلوب. وقد تعود الصعوبات إلى عدم استخدام طرائق تدريس مناسبة للمرحلة العمرية المستهدفة بحيث تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتؤدي إلى تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية، وترى الباحثة بأن المتخصصين بمجال التربية والتعليم يتجهون إلى استحداث جميع الاستراتيجيات والطرائق التي تعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة والتي من خلالها يتم بناء مؤسسات تعليمية رصنية تعمل على مواكبة التطور العلمي للنهوض بالواقع التربوي إلى مستويات أعلى من خلال عقد المؤتمرات العلمية، ففي المؤتمر " تريندز الدولي للتعليم 2024 " في دبي أكد على أن العالم يشهد تحولات جذرية مع الثورة الرقمية، ولا يمكن الحديث عن مواكبة تلك التحولات بدون تغيير مناهج وأساليب التعليم التقليدية وتعليم الطلاب كيفية التعامل مع هذه التطورات، وأكد أهمية تعزيز جهود الدول الرامية إلى تطوير نظم تعليمية حديثة ومبتكرة، تعمل على إعداد الطلاب والمؤسسات التعليمية، للمساهمة في اقتصاد المعرفة المتنامي، وتعزيز التكيف مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة (دولة الامارات العربية، 2024م: 1-7)، كما أكد مؤتمر الحوار المجتمعي لوزارة التربية والتعليم المصرية (2024-2029) وبالتعاون مع منظمة اليونسيف أكد على استخدام



أساليب تقويم تلبى معايير جودة التعليم والتدريس بفاعلية، ووضع استراتيجيات ذات أهداف (قصيرة متوسطة بعيدة) المدى لمواءمة معايير الجودة بالمنظومة التعليمية بالمعايير العالمية، بسبب تقليل الفاقد في التعليم نتيجة جائحة كورونا وتدني مستويات التحصيل الدراسي. (جمهورية مصر، 2023م: 5-13)، أما المؤتمر العلمي الخامس الذي اقامته جامعة الكفيل (ISCKU 2024) اكد المؤتمر على ضرورة التكيف مع التطورات التكنولوجية والاجتماعية، وتطوير استراتيجيات جديدة لتعزيز جودة التعليم وتحفيز البحث العلمي. (جمهورية العراق، 2024: 17-18)، ولذا ظهرت الحاجة الى استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة تدعم التعليم في ظل التطورات المتسارعة في مختلف المجالات والتوجهات الحديثة للتربية التي تؤكد على أن يكون دور المعلم موجه للعملية التعليمية، ويكون المحور الرئيسي للتعليم هو المتعلم، ولهذا سعت الباحثة ببناء برنامج تعليمي قائم على النظرية الياحائية للمحاولة في رفع مستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية الاساسية وتنمية تفكيرهم العلمي

اهمية البحث:

تحاول الدراسة استقصاء فاعلية برنامج تعليمي وفق النظرية الياحائية في تحصيل مقرر علم النفس التربوي في كليات التربية الاساسية والذي من خلاله يتم تجربة بعض البرامج التعليمية التي تعمل على رفع المستوى العلمي لدى الطلبة ، وخاصة في المستوى الجامعي، بإتاحة الفرصة للطلاب بالاستقصاء واستخدام عمليات العلم وعادات العقل، وتنمية الأسلوب العلمي في التفكير، كما تكمن أهمية هذه الدراسة بما تضيفه إلى المجتمع التربوي نظريا وعمليا وبحثيا، فعلى الصعيد النظري تساعد هذه الدراسة التدريسين على الاطلاع على فاعلية التدريس البرنامج التعليمي وفق النظرية الياحائية في قياس مدى التحصيل الدراسي، والهدف الرئيسي للتدريس بالطريقة الياحائية ليس الاستظهار ولكنه الفهم والحلول الإبداعية للمشكلات، وتهدف هذه الطريقة لإبعاد أو إزالة الحواجز النفسية عند الطاب حتى وثقوا في المعلم ويف أنفسهم وال يحتاجون لمجهود كبر في التعلم ، فستأتي طبيعية وببساطة، كما و يعد البحث وحسم علم الباحثة اول بحث محلي يتناول النظرية الياحائية في برنامج تعليمي، و يستهدف البحث طلبة كلية التربية الاساسية، وهم فئة مهمة بالواقع التربوي لأنهم البنية الاساسية في العلمية التربوية، ويساعد المتعلمين وتدريبهم على مهارات الطريقة الياحائية والتفكير لديهم للاستفادة منها في حياتهم اليومية، كذلك جذب انتباه الباحثين والدارسين الى أهمية استخدام النظرية الياحائية في مجالات متعددة من بحوثهم.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى.

- 1- أعداد برنامج تعليمي وفق النظرية الياحائية لمقرر علم النفس التربوي لطلبة كليات التربية الأساسية
- 2- دراسة فاعلية البرنامج التعليمي وفق النظرية الياحائية على التحصيل في مقرر طرائق التدريس

فرضية البحث: لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الاتية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي المقترح على النظرية الياحائية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية الطلبة في اختبار التحصيل بمقرر طرائق التدريس)

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على:

- 1- الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثالثة قسم العلوم العامة في كلية التربية الاساسية
 - 2- الحدود المكانية: قسم العلوم /كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل كلية التربية الاساسية
 - 3- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2023 -2024.
 - 4- الحدود المعرفية: موضوعات مادة طرائق التدريس والكتاب المقرر تدريسه للعام الدراسي (2023-2034) في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل
- مصطلحات البحث:**



أولاً: الفاعلية عرفها كل من:

(النعمي، 2001): هي التغير الحاصل في التحصيل الدراسي والدافعية (النعمي، 2001: 29)

(الدوري، 2003): " هي مدى التطابق في مخرجات النظام مع الاهداف المراد تحقيقها" (الدوري، 2003: 14)

التعريف الإجرائي: بأنها القدرة اهداف البرنامج المعد وفق الطريقة الياحائية في اختبار التحصيل لدى قسم العلوم في كلية التربية الاساسية في مادة طرائق التدريس

ثانياً: البرنامج التعليمي عرفه كل من:

(حمدان، 2005): " هو مجموعة من الجلسات موزعة ضمن دروس، وتختلف الجلسات في محتواها وطرق تفاعلها مع الافراد، وكل جلسة لها هدف معين وتنمية مهارة معينة ضمن استراتيجيات مخطط لها، والجلسات تجتمع لتحقيق هدف أكبر هو هدف البرنامج التعليمي" (حمدان، 2005: 18)

(رضوان) انه " مجموعة من الخبرات والتدريبات والأنشطة والوسائل المتضمنة في الوحدة المحددة تم صياغتها وبنائها لإكساب الطلبة مهارات التفكير المنتج ". (رضوان، 2016، 7)

التعريف الإجرائي: بأنه تشكيلة من الأنشطة والاجراءات المنظمة التي يصممها الباحث على وفق النظرية الياحائية في مادة طرائق التدريس المقررة للبحث ويدرس بها طلبة المجموعة التجريبية طوال مدة التجربة بهدف زيادة التحصيل لديهم..

ثالثاً: النظرية الياحائية عرفها كل من :

1- (Richard, 2013): " هي طريقة تمثل التواصل البشري فعادة ما يكون "في الوسط" هو شكل من أشكال اللغة يتجسد في الكلام أو الكتابة أو التوقيع أو المزيج منها، ثم هناك ظواهر أخرى مثل تعابير الوجه ، وحركات العين ، والضحك ، والتنهد ، والإيماءات ، والمواقف ، ولغة الجسد الأخرى ، في التواصل بوساطة التكنولوجيا ، فإن اللغة الجسدية تدخلان في الوسط الجسدي للجهاز وواجهته (Richard, 2014: 38):

2- (حكمة، 2014) : "هي طريقة من طرق التعليم التي طورها العالم لوزانوف والتي لها أثر ايجابي على الطلبة، فهي تعطي الياحاء الجيد وتزيد الحماس عند الطلبة من خلا تهيئة بيئة تعليمية تسودها الراحة والاسترخاء والعلاقات الودية بين افراد البيئة" (حكمة، 2014: 9)

التعريف الاجرائي: طريقة تعلم تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات التي تجعل الطالب أكثر استمتاعا بعملية التعلم، وتتضمن هذه الاستراتيجيات مجموعة من الاجراءات والمهام التي يقوم بها المعلم والطالب.

رابعاً: التحصيل عرفه كل من:

(أبو علام) بانه " درجة الاكتساب التي يُحققها المتعلم او مستوى النجاح الذي يُحرزه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريبي مُعين ". (أبو علام، 2013، 305)

(أبو جادو) بانه " محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية مُحددة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وما يصل اليه المتعلم من معرفة تترجم الى درجات ". (أبو جادو، 2015، 425)



التعريف الاجرائي: المعلومات والمهارات التي يكتسبها طلاب كلية التربية الاساسية من مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة الفترة التجريبية للبحث ويتم قياسها بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي والمعد في ضوء الفصول المحددة مسبقا من مادة طرائق التدريس

الإطار النظري:

مفهوم البرنامج التعليمي: هي مجموعة من الاجراءات التعليمية نظمت بطريقة تتيح لطلبة افراد العينة الدراسة فرصة لتعلم ونقل اثر التدريب في مواقف قرائية كتابية على تعلم مهارات التعبير الكتابي باعتبار ان هذه المهارات من المهارات العقلية الادائية العليا ، وانها احد المهارات اللغوية الوظيفية التي يحتاجها الافراد للاستخدام في الحياة اليومية (السليتي، 2007: 717)، وبشكل التصميم التعليمي مكونا رئيسا من مكونات منظومة تكنولوجيا التعليم وذلك إلى جانب عمليات الت ليل والتطوير والإدارة والتقويم ، فالتصميم التعليمي يُعبد بمثابة الرابط بين الأطر النظرية والجوانب التطبيقية في المجال التعليمي(سرايا،2007: 21).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه مدخل تعليمي لمحتوى لوحدات من مادة طرائق التدريس لدى طلبة قسم طرائق تدريس العلوم بخطوات منظمة ومحددة بشكل متكامل وشامل.

وترى الباحثة وجوب تحديد البرامج أو استراتيجيات التعليم التي يقوم المدرس بأعدادها، وذلك لتقديم العون والدعم للمتعلمين الذين قد يعانون من صعوبات ومشكلات تعوق توافقهم التعليمي، وانطلاقا من ان التعليم مهمة ذات قيمة كبيرة للمجتمع، حيث تعد خبرة إنسانية في عالم متغير وبشكل واضح، جاءت البرامج لتسمح للمتعلمين لإنجاز الاهداف المخطط لها، والتخفيف من حدة المشكلات واتاحة فرص تعليم أفضل وتحقيق الطموحات، لغرض الوصول الى توافق سليم مع التطور العلمي الذي يشهده العالم.

أسس البرامج التعليمية:

يقوم بناء البرنامج التعليمي على مجموعة من الأسس منها:

- 1- الأساس النظري المدعم بالبحوث النظرية
- 2- أن يستجيب لميول المتعلمين ودوافعهم
- 3- أن يتناسب البرنامج مع المستوى العلمي للمتعلمين
- 4- تحديد الأهداف المتضمنة في البرنامج
- 5- توفير فرص الاندماج النشط والمشاركة الفعالة في البرنامج
- 6- تقديم الشكل النهائي للبرنامج.
- 7- النمذجة المناسبة لتطبيقاته (الزند، 2004 11- 12)

مراحل بناء البرنامج التعليمي: تتباين البرامج في تنظيمها ولكنها تتفق وتتشابه في مراحل بنائها وتشمل المراحل الآتية:

- 1- التحليل: تحديد فيها الحاجات والمشكلات وتحلل خصائص المتعلمين وتحلل المصادر وتحلل المعوقات وتحلل المهام والمسؤوليات
- 2- التصميم: ويتم فيها وضع المخططات وتحضير المواد التي يراد تعليمها، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة، وتحديد اساليب التدريس التي تحقق الاهداف التعليمية، اي تتضمن صياغة اهداف المادة او البرنامج التعليمي (الحموز، 2004: 142)
- 3- التطوير: ويتم فيها شرح البرنامج التعليمي الى مواد تعليمية حقيقية واستراتيجيات عرضها، والوسائل التعليمية المتوفرة، وتنظيم الأنشطة وعملية التقويم، ويفضل اجراء عملية تقويم للمادة التعليمية عند تطويرها او انتاجها من اجل تحديد درجة فاعليتها ومناسبتها للمتعلمين قبل التطبيق النهائي. (العدوان والحوامدة ، 2011: 30)
- 4- التنفيذ: ويتم فيها تنظيم التنفيذ الفعلي للبرنامج وبدء التدريس الصفي باستخدام المواد التعليمية المعدة مسبقاً وضمان سير جميع النشاطات بكل جودة وطريقة نظامية.



5- التقويم: ويتم فيها معرفة مقدار ما تم تحقيقه من الاهداف، وتشخيص التعلم لتحديد مواقع الضعف كي يتمكن المصمم من تحسين البرنامج التعليمي وتعديله عن طريق تقويم البرنامج نفسه والقائمين عليه، وتقويم المتعلمين ومعرفة مدى تقدمهم واستمرار المحافظة على مواقع القوة (قطاعي وآخرون، 2000: 189 - 191)

أهمية البرامج التعليمية: للبرامج التعليمية أهمية كبيرة تتلخص بالآتي:

- 1- يعمل على كشف المشكلات التي تعيق تطبيق البرنامج ومن ثم تلافيها، أي أن بناء البرنامج التعليمي يُعبد عملية دراسة ونقد وتعديل وتطوير البرنامج التعليمي.
- 2- يؤدي بناء البرنامج التعليمي إلى توجيه الاهتمام بالاهداف التعليمية التي هي من الخطوات الأولى لأي تصميم تعليمي وتحديد الاهداف العامة.
- 3- يعمل على توفير الوقت والجهد كون بناء التعليمي عملية دراسة ونقد وتعديل، فالتصميم البرنامج مسبقاً عبارة عن اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة باستعمال الطرق التعليمية الفعالة التي تؤدي إلى تحقيق الاهداف المرغوبة. (الحيلة، 1999: 31)

مفهوم لإحياء: في اللغة هو مشتق من كلمة أوحى، والوحي: الإشارة، والكتابة، والرسالة، والإلهام، والكلام الخفي، وكل ما ألقته إلى غيرك، يقال: أوحى إلى فلان إحياء: أي أشار وأومأ، وأوحيت إليه الكلام ووحيت: هو أن تكلمه بكلام تخفيه (الصباح، ج 6، ص 2520)، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة "إحياء مفرد إحياءات (لغير المصدر)، وهو مصدر أوحى/ أوحى إلى/ أوحى، وهو تلميح بشيء قريب الحدوث، ويمثل التأثير في تفكير الشخص وسلوكه بغير استخدام أساليب الإقناع، والإحياء ذاتي هو عملية عقلية تنتهي بقبول الفرد للأفكار التي تنجم في ذات نفسه دون نقد أو تحقق، أو إحياء لنفسه باتخاذ موقف أو سلوك من غير نقد أو تحقق" (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 1514)، فالإحياء هو إشارة إلى معنى غير مباشر من خلال التلميح، والتعريض والكناية، والرمز، والإيهام، والإضمار، وبهذا تحمل الكلمات معاني ودلالات ذات تاريخ نفسي، يفضي بالنهاية إلى صورة مُعَيَّنة في نفس المُتَلَقِّي، يُمكن من خلاله استرجاع أحداث مُعَيَّنة، وتداعي معانٍ غير حرفية. (مسعود بودخة، الأسلوبية والبلاغة العربية مقارنة جمالية، صفحة 237-245. بتصرف)، والإحياء يتمثل في كونه فكرة أو مشروع عمل لا يولدان تلقائياً في الذهن، بل يقترحان عليه من الخارج، كلمحة، كمثل، كنصيحة، فيكون هناك إحياء، كلما قام شخص بلفت شخص آخر، بالكلام غالباً، إلى فكرة لم تخطر في باله في خلال المجري الطبيعي لتفكيره، وهي فكرة من شأنها التأثير نسبياً في مشاعره أو مسلكه"

النظرية الإيحائية: هي نظرية طورها الطبيب النفسي المربي George Lazanov وتتكون من التوصيات التعليمية المشتقة من علم الإحياء والذي يهتم بالدراسة المنظمة للتأثير اللاعقلاني أو اللاشعوري، والتي يستجيب لها البشر بشكل مستمر (Richard & Rodgers)، وتحاول الطريقة الإيحائية تسخير التأثير اللاعقلاني أو اللاشعوري وتوجيهه لكي يحقق الطالب المستوى الأفضل في التعليم، ومن أهم السمات الإحياء استخدام الأثاث والديكور أو الموسيقى والاشارات والسلوك السلطوي الذي يتبعه المعلم اثناء الدرس (Fachrurrozi and Mahyudin)، كما أوضح (Scove) أن الأشياء المهمة في الطريقة الإيحائية هي زينة الفصل وأدوات الفصل وتنظيم الفصل واستخدام الموسيقى والسلوك والاشارات والحركات داخل الفصل (Tarigan, 2009: 89)، ويقول لوزانوف أن هذه الطريقة نوع من الحالة الساكنة والمحورة للشعور أو الوعي الشبيه للنوم، صممت لتنزيل التوتر النفسي الذي يعيق التعلم (Theodore s, 1995: 35)، وتهدف هذه الطريقة لإزالة التأثيرات السلبية لدى الطلبة وإزالة مشاعر الخوف، وهذه المشاعر تعيق عملية التعلم بشكل كبير مثل الشعور بعدم الكفاءة (feeling of incompetance) ومشاعر ارتكاب الأخطاء (ear of making mistakes)، والقلق والخوف من شيء جديد وغير مألوف (apprehensioln of that which is novel or unfamiliar)، ويذكر لوزانوف أن الطريقة الإيحائية لا توجه الطالب إلى الاستظهار للمفردات واكتساب عادة الكلام، ولكن إلى ممارسات اتصالية (Hikmah& Erta Mahyudin, 2016: 794)

والطريقة الإيحائية تمثل التواصل البشري فعادة ما يكون "في الوسط" هو شكل من أشكال اللغة يتجسد في الكلام أو الكتابة أو التوقيع أو المزيج منها، ثم هناك ظواهر أخرى مثل تعابير الوجه، وحركات العين،



والضحك ، والتنهيد ، والإيماءات ، والمواقف ، ولغة الجسد الأخرى ، في التواصل بوساطة التكنولوجيا ، فإن اللغة الجسدية تدخلان في الوسط الجسدي للجهاز وواجهته (Richard,2013: 72)
خطوات التدريس بالطريقة الإيحائية: قسم كل من (Richards و Rodgers) التدريس الى ثلاثة خطوات أساسية في التدريس باستخدام الإيحائية:

1- مراجعة المادة التي تم دراستها في الدرس السابق. يمكن إجراء هذه الإصلاح في شكل محادثات أو رسومات أو ألعاب أو قصص أو تمثيل. عن دما يرتكب الطلبة أخطاء، يصححها المعلم بطريقة جيدة وإيجابية ومحفزة.

2- تقديم مادة جديدة في شكل حوار. ثم تقدم المواد للطلبة وتعرض، وتليها تفسيرات للمفردات الجديدة والمفاهيم. يجب أن تكون المواد ملائمة باحتياجات الطلبة، وأن تكون سياقية وجذابة.

3- الجلسة أي تعزيز مادة جديدة على مستوى اللاوعي. في هذا القسم، يجعل المعلم حالة تمكن أن تنشط العقل الباطن لدى الطلبة.

المبادئ الرئيسية للإيحائية: تتمثل المبادئ المهمة والرئيسية للنظرية الإيحائية بالآتي:

1- يمتلك المعلم السلطة الكافية لبناء نموذج للمتابعة التعليم، كذلك يجب توفر سلوكيات معينة لدى المعلم لتنفيذ النموذج التعليمي، ومن أهم هذه السلوكيات هي:

أ- إظهار الثقة المطلقة للمتعلمين أثناء التعلم.

ب- إظهار السلوك العالي في الآداب والملبس.

ت- تنظيم المراحل الأولى من العملية التعليمية بشكل صحيح.

ث- المحافظة على النظام أثناء التعلم.

ج- إجراء الاختبارات للمتعلمين

ح- التأكيد على اتجاهات وميول المتعلمين.

خ- بث روح المنافسة والحماس لدى المتعلمين

2- يتم التعامل مع الطلاب كعلاقة مثل العلاقة بين الوالدين والطفل

3- تعد بيئة الفصل من أهم النقاط للاستعداد؛ الديكور، شكل الكراسي، الخلفية الموسيقية المرفقة، وهذا يخلق البيئة المثالية للتعلم.

4- النقطة الأخرى التي يجب علينا الاهتمام بها هي تطوير الفصل، كمدرسين علينا أن نظهر لنا الثقة بالنفس ونحن نتعامل مع الإيحاءات والنفقات.

5- يجب على المعلم تقديم وشرح وافي للموضوع، ولكن لا يسهب في الحديث عنه.

6- هناك عوامل تؤثر على التواصل بين المعلم والمتعلم، ففي المستوى الواعي يحضر المتعلم الموضوع؛ وعلى مستوى اللاوعي فإن تشير الموسيقى إلى أن التعلم سهل وممتع.

7- يمكن للطلاب التعلم مما هو موجود في البيئة، حتى لو كان انتباههم غير موجه إليها ("التعلم المحيطي"). التعلم المحيطي هو أن يدركه الناس في بيئتنا أكثر بكثير من تلك التي يحضرها الناس بوعي.

8- تقدم الفنون الجميلة (الموسيقى والفن والدراما) اقتراحات إيجابية للطلاب وتمكين الإيحاءات للوصول إلى العقل الباطن. من الطرق العقلية لدى الطلاب يتم تحفيز الاحتياطات من خلال دمج الفنون الجميلة والموسيقى والدراما أو اللوحات.

9- يتم تصحيح الأخطاء برفق وبطريقة غير مباشرة، يعطي المعلم الطلاب الانطباع بأن التعلم سهل وممتع لجعل الطلاب يستمتعون به تعلمهم. لذلك ، يجب على المعلم مساعدة الطلاب على "تنشيط" المادة

التي تعرضوا لها ودمج الاقتراحات الإيجابية غير المباشرة في حالة التعلم. (Escolán,2013:10)

دور المعلم في الطريقة الإيحائية: هنالك مجموعة من السلوكيات التي يتوقع من المعلم أتباعها في الطريقة الإيحائية وهي:

1- إظهار ثقة مطلقة في الطريقة.

2- إظهار أسلوب متأنق في أخلاقه وملابسه.

3- التنظيم الجيد والالتزام الشديد بالمراحل الأولى للتدريس،

4-المحافظة على الوقار.



- 5- إعطاء الاختبارات، والتعليق بكياسة ولطف على أوراق التلاميذ التي تحمل درجات ضعيفة.
- 6- التأكيد على النظرة أو الاتجاه الشمولي من التحليلي نحو المادة الدراسية.
- 7- المحافظة على الاعتدال في الحماس أثناء العمل. (رتشاردز، ورودكري، 1990: 291)
- دور المتعلم في الطريقة الإيحائية:** يتوقع من المتعلمين في الطريقة الإيحائية أن يتحملوا الطفولية (الانصياع) بل في الحقيقة يشجعوا أنفسهم عليها. وتحقق الطفولية جزئياً عن طريق اعتراف المتعلمين بالسلطة المطلقة للمعلم، وكذلك جزئياً عن طريق، استعادة الطفل من حيث الثقة بالنفس والبداهة والتقبل، ولا بد للمعلم أن ينظم الواقع الدراسي كي يجعل المتعلم أن يشعر بالهدوء ولا يجعلهم جازعين أو غاضبين.
- استراتيجيات النظرية الإيحائية:**
- أولاً: استراتيجية التعليم المسرع:**
- أن المبدأ الأساسي في التعلم السريع هو "افعل ما يؤدي إلى المهمة، واستمر في البحث عما يؤديها بشكل أفضل" فالتعلم السريع ليس مرتبطاً بتقنيات أو أساليب أو وسائل معينة، حيث يمكن للتعلم السريع أن يعمل بدون هذه الأمور تماماً، أو أن يستثمر بعضها منها، أو جميعها دفعة واحدة، وإن المعيار الوحيد هو ما يمكن أن يؤديه استعمالها من نتائج، كما لا يؤسس التعلم السريع أساليباً من الإسمت، بل يترك المجال واسعاً للمرونة وفقاً للمؤسسة التي يتم التدريب فيها، والمادة التي يتم تدريبها، والمتدربين أنفسهم. (مابر، 2008: 34)، ومن مميزات التعلم المسرع هي:
- أ- التوافق مع الانفجار المعرفي، والتكنولوجي.
- ب- يقدم أسلوباً جديداً لاستثمار العقل البشري وجميع الحواس في التعلم من خلال التطبيقات العملية والتمارين لتحقيق أفضل النتائج.
- ج- القدرة على إشراك العقل والجسم والحواس للمشاركين في عمليات التعليم المختلفة.
- د- تهيئة المناخ التعليمي والصحي والمناسب لسرعة اكتساب المعرفة.
- هـ- التحسين والتطوير الدائم لتسريع عملية التعلم في مجالات التعليم لملاحقة التطورات المعرفية الحديثة.
- و- تهيئة الظروف لفتح الآفاق الواسعة من التصور والتخيل والابتكار والإبداع في مجالات التعليم المختلفة.
- ز- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويقدم خيارات ذات معنى تناسب احتياجات الطلاب المختلفة، وأساليب تعلمه وذكائه، إضافة إلى أنه يحقق التعلم النشط؛ لأنه يعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة متفاعلة ومتعاونة أثناء ممارستهم الأنشطة المختلفة.
- ح- تحسين مهارات التفكير لدى المتعلمين.
- ط- تعلم أي شيء بسهولة كبيرة.
- ي- التعامل والتأقلم مع التغيير. (Jensen, 2010: 16)

مراحل استراتيجية التعلم المسرع: تتمثل مراحل الاستراتيجية بالآتي:

- 1- مرحلة الاثارة والجاذبية
- 2- مرحلة المعرفة والمعلومات والنظريات
- 3- مرحلة التمرينات والالعب
- 4- مرحلة الاداء والتطبيقات

ثانياً: استراتيجيات التعليم المنظم الذاتي:

أن مفهوم التعلم المنظم ذاتياً يشير إلى عملية عقلية ترتبط بعمليات معرفية وعمليات ما وراء معرفية، وتعتمد على المتعلم، الذي يستخدم الاستراتيجيات المختلفة من أجل تحسين وتطوير المحيطة بالمتعلم والهدف النهائي منه هو تحسين عملية تعلم الفرد (الشريف، والدسوقي، 2010: 101)، وعرفته الرشدي " أن يعلم الفرد نفسه من خلال استخدام مصادر التعلم المتنوعة (هبة الرشدي، 2011: 44)، وكذلك يعرف بأنه "الجهد المبذول من قبل المتعلم لتعميق وتوجيه التجهيز والمعالجة بهدف تحسين تعلمه" وذلك



عن طريق ضبط المصادر ووضع الأهداف وتوقعات النجاح والاندماج المعرفي العميق، فمفاهيم مثل الوعي الذاتي والتوجيه الذاتي والتقييم الذاتي ذات صلة وثيقة بالتعلم المنظم ذاتياً وبالسلوك الإنجازي (Winne & Stockley, 1998:42)، كما ويشير الى دمج المهارة مع الإرادة؛ فالتعلم المنظم ذاتياً يعرف كيف يتعلم، ويكون مدفوع ذاتياً، ويعرف إمكانياته وحدوده، وبناءاً على هذه المعرفة فهو يضبط وينظم عمليات التعلم، ويعدلها لتلائم أهداف المهمة، ويعدلها بناءً على السياق لكي يحسن الأداء والمهارات خلال الممارسة (Montalvo & Gonzalez, 2004:162)

أهمية التعلم المنظم الذاتي

- 1- اعتماده على دافعية المتعلم، والتعلم الناتج يتناسب مع قدرات وسرعة المتعلم.
- 2- دور المتعلم فيه إيجابياً ونشطاً.
- 3- المتعلم المستقل يتحمل مسؤولية تعلمه بنفسه.
- 4- يتدرب المتعلم على حل المشكلات وإيجاد خصلة للإبداع.
- 5- يمكن المتعلم من اكتساب مهارات التعلم الذاتي ليستمر المتعلم معه داخل المدرسة وخارجها
- 6- يشجع المتعلم على تنظيم تعلمه وهذا يساعده على القيام بدور إيجابي في جمع المعلومات وتنظيمها وتكاملها ومتابعتها وتقييمها أثناء قيامه بعملية التعلم وهذا قد يساعده على تحقيق لمستوى أفضل من التحصيل الدراسي
- 7- يؤكد على أهمية التهيئة الذهنية للطلاب من مصادرها المختلفة سعياً إلى تحقيق مستوى أفضل من الاستيعاب لهذه المعلومات وتمثلها وكيفية توظيفها في مواقف التعلم المختلفة
- 8- تبرز في كونه يعتبر أحد الحلول التربوية في تعلم الطلاب في العصر الحديث. (الشويخ، 2018: 93)

استراتيجيات التعليم المنظم الذاتي:

- 1- استراتيجية التسميع
- 2- استراتيجية التوسع والاتقان:
- 3- استراتيجية التنظيم:
- 4- استراتيجية التخطيط:
- 5- استراتيجية المراقبة الذاتية:
- 6- استراتيجية التقويم الذاتي
- 7- استراتيجيات إدارة المصادر

الدراسات السابقة :

1- الحشاش، دلال عبد العزيز (2008): هدف البحث الى تعرف اثر بناء برنامج تعليمي يستند إلى استراتيجية توليد الأفكار وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الابداعي ودافعية الانجاز والتحصيل المعرفي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ، (31) طالبة من طالبات صعوبات التعلم اللواتي يعانين من صعوبات في اللغة العربي ، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات في (العمر الزمني محسوباً بالأشهر والتحصيل الدراسي للإباء والاميات)، وطبقت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذو القياس القبلي-البعدي، وكانت ادوات القياس مقياس تورنس الشكلي ومقياس دافعية الإنجاز واختبار التحصيل المعرفي لقياس مهارات الكتابة في اللغة العربية، و اظهرت النتائج ان البرنامج المستند الى استراتيجية توليد الافكار يسهم في تنمية مهارات التفكير الابداعي عند ذوي صعوبات التعلم من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المشترك وتحليل MANCOVA.

2- محي الدين، إيرثا (2016): هدفت الدراسة الى الكشف عن فعالية الطريقة الإيحائية في تعليم مهارة الاستماع لطالبات مدرسة "الرحمة" المتوسطة للبنات ، لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بصورة



قصيدة (63) طالبة من مدرسة "الرحمة" المتوسطة للبنات بالانح تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، كافات الباحثة بين طلبة مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، واختبار الذكاء ، واختبار القدرة اللغوية)، استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته بطريقة معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل ثباته (0,80)، وعند تحميل النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T - test)، وظهرت النتائج فعالية استخدام الطريقة الإيحائية في مقدرة المتعلم على سماع الكلمة المناسبة لدى الطالبات في المجموعة التجريبية فهي فعالة، كذلك أن فعالية استخدام الطريقة الإيحائية في قابلية الطالبات على تميز النبر في الجمل فهي فعالة للمجموعتين ، وان استخدام الطريقة الإيحائية في قدرة الطالبات على التعرف لقطعة عربية مسموعة بسرعة اعتيادية هي فعالة للمجموعتين.

3- المقدادي، زينة علي، والعفون، نادية حسين، وقندر، سهلة حسين (2020): هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية التعلم السريع في تدريس طالبات الرابع العلمي لمادة علم الاحياء في دافعتين العقلية ، لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بصورة قصيدة (65) طالبة من طلبة الصف الرابع العلمي تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، كافات الباحثة بين طلبة مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، واختبار الذكاء ، واختبار المعلومات السابقة)، استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته بطريقة معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل ثباته (0,86)، وعند تحميل النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T - test)، وظهرت النتائج وأشارت النتائج الى فاعلية التعلم السريع في تدريس طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء في دافعتين العقلية، ومن النتائج أن التعلم السريع أعطى الفرصة للطالبات في طرح الاسئلة العلمية المرتبطة بموضوع الدرس، وأثارة الحماسة لديهن لإيجاد إجابات عن التساؤلات ، مما زاد من الفهم والاستيعاب، وبالتالي زيادة في الدافعية العقلية لديهن.

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ويقصد به هو المنهج الذي يستخدم لمعالجة عوامل معينة تحت شروط دقيقة لكي يتحقق من كيفية حدوث شرط او حادثة معينة ويحدد اسباب حدوثها.

أولاً: تصميم البحث التجريبي : وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو المجموعتين مجموعة تجريبية تدرس وفق برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات النظرية الإيحائية، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وتضبط احدهما الاخرى ضبطاً جزئياً ، لأنه اكثر ملائمة لطبيعة وغرض البحث الحالي والشكل (1) يوضح ذلك:

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	* العمر الزمني بالأشهر * الذكاء *المعلومات السابقة	البرنامج التعليمي القائم على النظرية الإيحائية	* التحصيل	* اختبار التحصيل
الضابطة		الطريقة التقليدية		

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث



ثانياً: مجتمع البحث واختيار عينته

1-مجتمع البحث : يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب الدقة البالغة، إذ يتوقف عليها بدء اجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه (العجرش، 2015، 95)، ويُقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر المشتركة التي تسعى الباحثة الى تعميم النتائج عليها . (حمزة، 2016، 103)، ويشمل مجتمع البحث الحالي : جميع طلبة المرحلة الثالثة في قسم العلوم في كليات التربية الاساسية للجامعات العراقية للعام الدراسي 2023 – 2024م ، الدوام الصباحي والتي تدرس مادة طرائق التدريس وقد بلغت (1497)¹ طالب وطالبة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) مجتمع البحث

ت	اسم الكلية	اسم الجامعة	عدد طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم		
			ذكور	اناث	المجموع
1.	كلية التربية الاساسية	الجامعة المستنصرية	164	52	216
2.	كلية التربية الاساسية	جامعة بابل	38	33	71
3.	كلية التربية الاساسية	جامعة تكريت	68	40	108
4.	كلية التربية الاساسية	جامعة الموصل	75	54	129
5.	كلية التربية الاساسية	جامعة الكوفة	93	72	165
6.	كلية التربية الاساسية	جامعة واسط	64	47	111
7.	كلية التربية الاساسية	جامعة ميسان	91	32	123
8.	كلية التربية الاساسية	جامعة المثنى	79	28	107
9.	كلية التربية الاساسية	جامعة سومر	72	33	105
10.	كلية التربية الاساسية	جامعة تلعفر	57	26	83
11.	كلية التربية الاساسية	جامعة ديالى	120	42	162
12.	كلية التربية الاساسية	جامعة كركوك	66	23	89
المجموع			987	477	1469

2- عينة البحث : اختار الباحثة ثانوية (النصر للبنين) قصدياً من بن مدارس المديرية العامة لتربية ذي قار، لأنها قريبة من مكان تواجد الباحث ، وحيث توجد في المدرسة شعبتين من طلاب الصف الرابع العلمي واخترت شعبة (أ) بطريقة السحب العشوائي لتمثل المجموعة التجريبية وبذلك اصبحت شعبة (ب)تمثلت المجموعة الضابطة، وبلغ عدد الطلاب في المجموعتين (60) طالب بواقع (30) طالب في المجموعة التجريبية و(30) طالب في المجموعة الضابطة .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: ان مجموعتي البحث تم اخيارهما من مجتمع متجانس، ومن اوساط اجتماعية متقاربة، كما ان التوزيع العشوائي يضمن تكافؤ مجموعات البحث، وحرصاً على سلامة التجربة قام الباحث بالتكافؤ بن مجموعتي البحث في المتغيرات والتي تعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة بسبب الفروق الفردية ، حتى يم استبعاد المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغير التابع، وحرصت

¹تم الحصول على هذه البيانات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / قسم الاحصاء والمعلوماتية .



الدراسة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر على سلامة التجربة ، وتم اجراء التكافؤ في المتغيرات ذوات العلاقة المباشرة بأجراء التجربة، وهي:

1- العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور : وللحصول على عمر الطلبة بالأشهر حتى بدء التجربة يوم (الاحد) الموافق (2024/1/28) حصلت الباحثة على العمر الزمني لعينة البحث من وحدة التسجيل في كلية التربية الاساسية وتم حساب العمر الزمني بالشهور ملحق (16) ، وعند استخدام الاختبار التائي-T (test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين اعمار طلبة مجموعتي البحث اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,673) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,669) وبدرجة حرية (66) عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني والجدول (2) يوضح ذلك:-

جدول (2) يوضح تكافؤ طلبة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في العمر الزمني محسوبا بالشهور.

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0.05	القرار
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	263,18	3,147	66	0,673	1,669	غير دالة احصائياً	متكافئتان
الضابطة	33	263,06	3,343					

2- المستوى الدراسي للطلبة : تعرف الباحثة التحصيل الدراسي بأنه هو محصلة ما حققه الطالب من الاهداف التعليمية بعد عملية التعلم واعتمدت الباحثة الدرجات التي حصل عليها الطلبة في المرحلة الثانية في جميع المواد الدراسية ، وحصلت الباحثة على معدل درجات الطلبة في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية للعام الدراسي (2022 – 2023م) من اللجنة الامتحانية في قسم ،ملحق (17) وبعد تفرغ المعلومات والبيانات في قوائم خاصة اعتمدت الباحثة المعالجات الاحصائية المتمثلة بالاختبار التائي-T test لعينتين مستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.535) اقل من الجدولية (1,669) وبدرجة حرية (66) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني انها غير دالة احصائيا مما يؤكد ان المجموعتان متكافئتين في معدل درجات المرحلة للعام الدراسي (2023 – 2024م) والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3) يوضح تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في متغير المستوى الاكاديمي للطلبة في المرحلة الثانية

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0.05	القرار
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	67.27	16.63	66	0.535	1,669	غير دالة احصائياً	متكافئتان
الضابطة	33	65.09	16.86					



3- تكافؤ الذكاء : تسعى اختبارات الذكاء الى الكشف عن المستوى العقلي العام للفرد عن طريق اداء مهمات عقلية معينة يفترض انها تمثل الوظائف التي ينطوي عليها مفهوم الذكاء. (ملحم، 2009، 293) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الذكاء استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العام (IQ) ، وذلك لملائمته للفئة العمرية عبنة البحث وسهولة تطبيقه بشكل جماعي ، وسهولة تصحيحه ، وتكون الاختبار من (20) فقرة ولكل فقرة من فقرات الاختبار (4) بدائل ، وبديل واحد هو الاختبار الصحيح وتكون اعلى درجة (40) واقل درجة (صفر) ، وبعد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال القياس والتقويم لبيان صلاحية هذا الاختبار لتقييم نسبة الذكاء عند طلبة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وحصلت موافقة المحكمين على صلاحية الاختبار بنسبة (100%) ، قامت الباحثة على تطبيق الاختبار وتزويد الطلبة بكراسات الاختبار مع ورقة خاصة بالإجابة ، وعند استعمال الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الاحصائية ، اتضح ان الفروق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.535) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,669) وبدرجة حرية (66) وهذا يدل ان المجموعتان التجريبيتين متكافئتان احصائيا في اختبار الذكاء ، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى 0.05	القرار
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	33.20	5.743	66	1.569	1,669	غير دالة احصائياً	متكافئتان
الضابطة	33	31.03	5.648					

4- اختبار المعلومات السابقة: لغرض التعرف على ما يمتلكه طلبة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من معلومات سابقة في مادة (طرائق التدريس) ذات العلاقة بالمادة التعليمية قيد التجربة ، قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختبار من متعدد والصواب والخطأ لمعرفة ما يمتلكه طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد تالف الاختبار من (20) فقرة ، اعطيت درجة (واحد) لكل فقرة صحيحة و(صفر) للفقرة الخاطئة او المتروكة وبذلك سيكون مدى الدرجات (0 - 20) ، وللتأكد من صلاحية الاختبار عرض على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس ، والقياس والتقويم ، وعلم النفس التربوي ، وقد تم الاتفاق على اغلب الفقرات واجراء بعض التعديلات على صياغة البعض منها ، كما تم اعداد الاجابة النموذجية لاختبار المعلومات السابقة في مادة طرائق التدريس، طبق الاختبار على طلبة مجموعتي البحث يوم (الاحد) الموافق (2024/1/28) ، وبعد استعمال الباحثة الاختبار التائي-t test لعينتين مستقلتين اتضح عدم وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.616) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,669) وبدرجة حرية (66) وهذه النتيجة توضح ان مجموعتا البحث التجريبية والضابطة متكافئتين احصائيا في اختبار المعرفة السابقة في مادة طرائق التدريس والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5) تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة



الدالة عند مستوى 0.05	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	1.669	0.616	66	3.289	12.94	35	التجريبية
				2.807	12.48	33	الضابطة

رابعاً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة : ويراد بها ان تكون النتائج التابعة للبحث صادقة للدرجة التي يمكن ان يعزى فيها الفرق بين نتائج المجموعتين الى تأثير المتغير المستقل وليس الى عوامل دخيلة اخرى (الزهري، 2017 : 332)

1-الاندثار التجريبي: هو الاثر المتولد من ترك عدد من الطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، مما يؤثر في متوسط تحصيلهم الدراسي .(ابراهيم، 2017: 175)، ولم تواجه الباحثة أي حالات تسرب او انقطاع او ترك الطلبة باستثناء بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث.

2-الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة الى أي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغيرين التابعين بجانب المتغير المستقل، وحرصت الباحثة على الا تؤثر بعض الظروف على طبيعة التجربة مثل ارباك سير الدوام الرسمي بسبب بعض المناسبات الدينية والوطنية، وقد قامت الباحثة وبالتنسيق مع رئاسة القسم بتعويض المحاضرات التي صادفت عطل رسمية، وعدد الأيام التي صادفت عطل رسمية (3) أيام وهي:

الاثنين 2024/2/12 بسبب سوء الأحوال الجوية

الاثنين 2024/3/25 بسبب سوء الأحوال الجوية

الاثنين 2024/4/1 وفاة الامام الكاظم

3-اداة القياس: استعملت الباحثة أداة قياس موحدة لقياس تحصيل الطلاب في مجموعتي البحث وهي الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث.

4-إثر الاجراءات التجريبية: من سمات التجربة التجريبية الحقيقة الضبط والتحكم وهذا يعني تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف التجريبي والتي تظهر في اثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبي والمتغير التابع. (عباس وآخرون، 2014، 169)، حاولت الباحثة التقليل من أثر الاجراءات التجريبية في سير التجربة وتمثلت بالآتي:

أ- سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث ولتجنب شعور الطلبة بأنهم تحت التجربة مما يؤثر سلباً على التجربة ونتائجها تم الاتفاق مع رئاسة قسم العلوم بعدم اخبار الطلبة بالبحث وطبيعته واهدافه.

ب- التدريس (القائم بالتجربة): درست الباحثة نفس المجموعتين لضمان سلامة التجربة وذلك للحد من الاختلافات في معلومات واساليب الأساتذة الآخرين والصفات الشخصية لهم، وهذا يضيف مزيداً من الدقة والموضوعية على التجربة.

ج- توزيع الحصص الدراسية: تم توزيع الحصص بالتساوي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبالاتفاق مع رئاسة قسم العلوم لتنظيم جدول حصص مادة طرائق التدريس، بحيث تضمن تكافؤ الوقت المخصص للحصة الدراسية للمجموعتين وجدول (6) يوضح ذلك:



جدول (6): توزيع المحاضرات الدراسية الاسبوعية على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الساعة
الاثنين	التجريبية	11.5 - 8.5
الاثنين	الضابطة	2.5 - 11.5

د- المكان: - تم تطبيق التجربة بتدريس مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مكان واحد له نفس الظروف البيئية الصفية من حيث مساحة القاعة الدراسية والانارة، والتهوية، ودرجة الحرارة فضلا عن تشابه كافة الامكانيات المادية والمستلزمات الدراسية وبهذا يكون تأثير هذه المتغيرات ضعيفا على تجربة البحث.

ذ- المدة الزمنية: - كانت المدة الزمنية للتجربة لدراسة مادة طرائق التدريس هو العام الدراسي 2023 – 2024م وكانت متساوية لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية اذ بدأت التجربة وفق البرنامج التعليمي يوم (الاثنين) الموافق (2024/1/ 29) وانتهت يوم (الاثنين) الموافق (2024 / 5 /13) .

خامسا: اعداد مستلزمات البحث: تطلب البحث القيام بما يأتي:

أ- **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة (قبل بدء التجربة) المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها لطلبة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وقد سبق توضيحها في بناء البرنامج التعليمي وتمثلت بجميع محتوى مادة طرائق التدريس.

ب- **صياغة الاغراض السلوكية :** ان العملية التربوية مثلها مثل اي عمل انساني لا بد من تحديد اهدافها بوضوح، وبعد اطلاع الباحثة على الاهداف التربوية العامة والخاصة لمادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية، وباعتماد على المصادر ورأي عدد من تدريسي مادة طرائق التدريس تم صياغة عددا من الاهداف السلوكية الخاصة بالمواضيع المحددة، وصنفت حسب مستويات بلوم في المجال المعرفي ثم عرضت الاهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس والتربية وعلم النفس والقياس والتقويم ومدرسي المادة للتأكد من صياغة الاهداف السلوكية والمستوى الذي تقيسه، وكانت نسبة صلاحية هذه الاهداف (85%)، وفي ضوء آرائهم تم التعديل على بعض الاهداف ، وبلغ عدد الاهداف السلوكية بصورتها النهائية (237) هدف سلوكي، موزعة حسب مستويات بلوم.

ج- **اعداد الخطط التدريسية :-** عملية التخطيط المدرسي هو تصور مسبق للموقف التعليمي الذي يهيئه المعلم لمساعدة المتعلمين على اتقان مجموعة من الاهداف المحددة مسبقا، ويشمل التخطيط اليومي والتخطيط الفصلي والتخطيط السنوي، والتخطيط اليومي للدرس هو عملية ذهنية يقوم المعلم بكتابتها وتشمل على عدة عناصر من اجل تحقيق اهداف محددة وقصيرة الامد، (الحريري، 2010: 133-138)، لذلك اعدت الباحثة (60) خطة تدريسية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وبواقع (30) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق طرائق التدريس التقليدية و (30) خطة تدريسية على وفق الاستراتيجيات التي يتضمنها البرنامج التعليمي ، و تم عرض نماذج منها على مجموعة من المحكمين والمختصين في هذا المجال لإبداء آرائهم وملاحظاتهم وفي ضوءها تم التعديل اللازم واصبحت الخطط صالحة للتطبيق

د- **تحديد أداة البحث:** اقتضت الدراسة الحالية بناء اداه واحدة لغرض قياس التحصيل وتعرف على انها الطريقة التي يلم بها الباحث بياناته لكي يتمكن على حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته التي فرضها (دويدري، 2002: 305).

وفيا يأتي الخطوات التي اتبعتها الباحثة لبناء اختبار التحصيل



1- **تحديد هدف الاختبار:** ان هدف الباحث من بناء الاختبار هو قياس تحصيل الطلبة في مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (2023- 2024) للمجموعتين التجريبية والضابطة وبيان اثر تطبيق البرنامج التعليمي وفقا للنظرية الياحائية.

2- **تحديد عدد فقرات الاختبار:** تم الاتفاق على (50) فقرة اختبارية للمواضيع المشمولة بالبحث، وتعد مناسبة للاختبار من خال الاستشارة مع المحكمين والمختصين وجدول رقم (7) بين الخارطة الاختبارية

جدول رقم (7) : الخارطة الاختبارية الخاصة بالأهداف السلوكية في الاختبار التحصيلي

عدد الأسئلة	الاهداف السلوكية						الاهم ية النس بية	عدد الصد فات	مجال المحتوى
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة			
	5%	8%	21%	14%	31%	21%			
10	1	1	2	1	3	2	20%	30	طبيعة العلم
10	1	1	2	1	3	2	20%	30	مستويات المعرفة العلمية
20	1	2	4	3	6	4	42%	63	التخطيط لتدريس العلوم
10	1	1	2	1	3	2	18%	27	التعلم الصفّي
50	4	5	10	6	15	10	100%	150	المجموع

3- **صياغة وتصحيح فقرات الاختبار التحصيلي:** تم صياغة فقرات الاختبار التحصيلي تتناسب مع الاهداف السلوكية من حيث مستواها المعرفي وفقا لجدول المواصفات، فكان الاختبار التحصيلي مكون من (50) فقرة اختبارية ، منها (40) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد للبدائل الاربعة، يعد الاختيار من متعدد من اكثر الاختبارات الموضوعية انتشارا في مجال القياس والتقويم لأنه يقيس مخرجات تعليمية متنوعة (الزاملي وآخرون، 2009: 2)، كما يتضمن الاختبار (10) فقرات مقالیه لقياس مستويات التحليل والتركيب، فهي تقيس جوانب متعددة وهامه من التحصيل ، حيث يصعب قياسها من خلال الاختبارات الموضوعية، ومن هذه الجوانب قدرة الطالب على تنظيم افكاره والتعبير عنها .

4- **صدق الاختبار التحصيلي:** تم تحقيق صدق فقرات الاختبار التحصيلي من خلال ما يأتي:
أولاً: الصدق الظاهري: يقصد بالصدق الظاهري أو السطحي هو حكم المختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة وهو التوافق بن المحكمين حيث يكون الاختبار صادق ظاهري اذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه ويتم حساب الصدق الظاهري من خلال النظر الى شكله ومحتوى فقراته



(النجار، 2010:289)، وقد عرضت الدراسة الحالية فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس لمعرفة آراءهم وملاحظاتهم لقياس صا ح تلك الاغراض بشكلها النهائي بحسب اتفاق (85%) وفي ضوء ذلك تحقق الصدق الظاهري

ثانياً: صدق المحتوى: ويقصد تغطية اسئلة الاختبار لجميع جوانب السلوك الذي يقيسه الاختبار ويتم ذلك بعد فحص محتوى الاختبار وتحليل اسئلته لمعرفة مدى تمثيلها لذلك السلوك، (عبيدات وآخرون، 2009، 159)، وتحقق من صدق المحتوى من خلال اعداد جدول المواصفات الخارطة الاختبارية.

5- التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار التحصيلي: لغرض تحديد الزمن الذي يحتاجه الطالب للإجابة عن فقرات الاختبار وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية أولى مؤلفة من (30) طالب في المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، وكان الزمن اللازم للاختبار هو (60) دقيقة.

6- التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار التحصيلي: للتأكد من صحة الخصائص السايكومترية للاختبار جرى تطبيقه على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (274) طالب وطالبة في كليتي التربية الأساسية في جامعة المثنى والجامعة المستنصرية، وتم الاختبار يوم الاحد 5 / 5 / 2024، وبعدها تم اجراء التحليل الاحصائي للنتائج.

7- تحليل فقرات الاختبار الإحصائي: إن اجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاختبارية يعد من الجوانب الإجرائية في بناء الاختبار الجيد، حيث يتضمن هذا الاجراء تحسن نوعية فقرات الاختبار، ورفع كفاءتها الأدائية مستوى صعوبتها، وسهولتها، وقدرتها على قياس التمييز، ومقدار إيصالها الى الدقة في الوصول الى النتائج، وذلك عن طريق كشف النقص في فقراته من حيث القوة والضعف والصياغة، ومن ثم إعادة الصياغة من جديد، أو استبعادها أن لم تكن صالحة (الجنابي، 2017: 88)

أ- معامل صعوبة الفقرة: ويعرف بأنه نسبة الطاب الذين أجابوا عن الفقرة اجابة خاطئة او هي حاصل قسمة الطاب الذين أجابوا عن الفقرة اجابة خاطئة على العدد الكلي للأفراد الذين حاولوا الاجابة عن تلك الفقرة ويراوح معامل الصعوبة للفقرة بين الصفر (0) والواحد الصحيح (1)، ووجد ان معامل الصعوبة لفقرات الاختبار الموضوعية تتراوح بين (0,50 - 0,69)، ومعامل الصعوبة لفقرات الاختبار المقالية تتراوح بين (0,50 - 0,54)، بناء على ذلك عدت فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسب، حيث يعد معامل الصعوبة مقبولا اذا تراوحت قيمته بين (25%- 75%).

ب-معامل تمييز الفقرة: وهو النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا هذا يعني انه عبارة الفرق بين معامل السهولة في المجموعة الدنيا ومعامل السهولة في المجموعة العليا، حيث وجدت الباحثة أن قيمة معامل التمييز لفقرات الاختبار الموضوعية تتراوح بين (0,37 - 0,67)، ومعامل التمييز لفقرات الاختبار المقالية تتراوح بين (0,59 - 0,74)، وبناء على ذلك يعتبر معامل التمييز لفقرات الاختبار جيد ومناسب، حيث تعتبر فقرات الاختبار مقبولة اذا كان معامل تمييزها (0,20) فأكثر.

ت-فاعلية البدائل الخاطئة: وبعد تطبيق الباحثة لمعادلة فاعلية البدائل الخاطئة وجد أنّ فاعلية البدائل الخاطئة تتراوح ما بين (-0.04 - -0.33) وأتضح من ذلك أنّ بدائل فقرات الاختبار التحصيلي جميعها فعالة ومناسبة

8- ثبات الاختبار: الثبات هو الاتساق والدقة في القياس، ويعني الاتساق في مجموعة درجات الاختبار التي فعلا قاست ما يجب قياسه، ومن اجل استخراج ثبات فقرات الاختبار المتكون من فقرات موضوعية ومقالية استخدمت الباحثة معامل (إلفا- كرونباخ) للثبات، وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0,87) وهو معامل ثبات جيد.

9- تطبيق الاختبار: بناءً على تحليل مفردات الاختبار، وتقويم فاعليته للتطبيق في ضوء الخصائص التي اتسمت بها فقراته، لوحظت النتائج على درجة من القبول من حيث الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة، وبعد التحقق من صدقة وثباته، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق على العينة التجريبية حيث أشتمل الاختبار على (50) فقرة، وبذلك فان أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (70)



درجة واقل درجة هي (صفر)، وقد تم إعداد ورقة إجابة الطالب منفصلة عن الاختبار التحصيلي، وإعداد الإجابة النموذجية لفقرات الاختبار التحصيلي

10- تصحيح الاختبار: بعد إنهاء طلاب مجموعتي البحث من الإجابة عن فقرات الاختبار، وجمع الأوراق، يجري التصحيح عليها وفق معايير خاصة لتصحيحها بأن تعطى للطلاب درجة (1) للإجابة الصحيحة ودرجة (0) للإجابة الخاطئة في فقرات الاختبار الموضوعية، أما الفقرات المقالية فيعطى الطالب الدرجات (3، 2، 1، 0) حسب الإجابة، بحيث تراوحت درجات الاختبار من أعلى درجة وكانت (70) الى أقل درجة وكانت (12)

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة: بدأ الباحث بتطبيق التجربة في النصر للبنين وتحديدًا يوم الاحد 19 / 5 / 2024، من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث برنامج Microsoft Excel وبرنامج الحقيبة الإحصائية Spss 24 لمعالجة البيانات وحساب معامل الصعوبة والسهولة لكل فقرة، ومعامل التميز، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، والثبات، ونتائج الاختبار باستخراج (t- test)

عرض النتائج وتفسيرها: من اجل التحقق من هدف البحث تم اختبار صحة الفرضية الصفرية التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الكيمياء على وفق البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة طرائق التدريس، فقد قامت الباحثة بأعداد الاختبار التحصيلي وتطبيقه على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبعد تطبيق الاختبار قامت الباحثة بتصحيح أوراق المجموعتين وتدوين درجات طلاب المجموعتين، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة والانحراف المعياري والتباين ومن ثم تم تطبيق الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين كما موضح في جدول (8)

جدول (8): نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار تحصيل مادة طرائق التدريس

المجموع ة	العد د	المتوس ط الحسابي	الانحرا ف المعياري	التباين	درجة الحر ية	القيمة التائية		الدلالة الإحصاء ية (0.05)
						المحسو بة	الجدول ية	
التجريبية	35	46,50	6,383	40,74 1	66	3,937	1.669	دالة احصائيا
الضابطة	33	44,63	6,451	41,62 0				

يلاحظ في الجدول () أن المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية هو (46,50) وبانحراف معياري (6,383) والتباين (40,741)، والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة هو (44,63) وبانحراف معياري (6,451) والتباين (41,620)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3,937) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (1.669) عند درجة حرية (66) وبذلك يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على : (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي يدرسون مادة طرائق التدريس على وفق النظرية الإيحائية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في



التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ، كذلك استعمل الباحث معادلة مربع (آيتا) في استخراج حجم الأثر (2) □ □ للمتغير وكما موضح في جدول (9)
جدول (9): حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير تحصيل مادة طرائق التدريس

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر 2 □	مقدار حجم الأثر
النظرية الايحائية	تحصيل مادة طرائق التدريس	0,129	متوسط

يتضح من خلال الجدول () أعلاه ان قيمة مقدار حجم الأثر بلغت (0,165) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار متوسط لمتغير (برنامج وفق النظرية الايحائية) في تحصيل الطلاب بمادة طرائق التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج: اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق البرنامج التعليمي وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على ان البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثة كان له اثر ايجابي في التحصيل وذلك قد يعزى للأسباب الآتية:

1- ان استخدام البرنامج التعليمي المعد وفق النظرية الايحائية جعل من الطلاب محور العملية التعليمية، والاساس في توليد الافكار ومما منحهم الحرية في التعبير عن افكارهم، فأنعكس ذلك على زيادة تحصيلهم في مادة طرائق التدريس.

2- ان استخدام البرنامج التعليمي المعد وفق النظرية الايحائية أكدت على تمثيل المفاهيم ومعالجتها في بناء المعرفية بصورة كلية وجزئية من قبل الطلاب مع توجيه المدرس فيمثل نوع من التفاعل بين الطلاب والمدرس بحيث تحتفظ بالمفاهيم في بنيته المعرفية بعلاقات ذات معنى مرتبطة بموضوع الدرس

3- ان استخدام البرنامج التعليمي المعد وفق النظرية الايحائية أسهم في تهيئة بيئة صفية من خلال حرية التعبير وتوجيه الأسئلة، كما انها تؤدي لتشجيع مشاركة الطلاب والقضاء على صفة الخجل والانطواء لتعزيز سلوك المشاركة، مما يعزز من تكامل شخصية الطلاب، ويزيد من تحصيلهم

4- ان استخدام البرنامج التعليمي المعد وفق النظرية الايحائية ساهمت في زيادة الحماس والدافعية لدى الطلبة حيث يشعرون بأن التعليم مريح وغير ممل.

التوصيات

- 1- اعتماد البرنامج التعليمي المعد وفق النظرية الايحائية يتماشى مع التطور في مجالات التعليم
- 2- اثبتت البرنامج التعليمي المعد وفق النظرية الايحائية في هذا البحث قدرته على رفع مستوى التحصيل الدراسي بمادة طرائق التدريس، لذلك نوصي باستخدامها في المواد العلمية الاخرى.
- 3- اهتمام المدرس بعمليات التطبيق والاكثر من استخدام الامثلة التوضيحية للبيئة الاجتماعية للطلاب والقريبة من الواقع كي يتم ترسيخ المعلومة في اذهانهم لأطول فترة ممكنة وتجعلهم يتفاعلون معها

المصادر:

1. ماير، دايف(2006): التعلم السريع: دليلك المبدع لتصميم وتنفيذ برامج تدريبية اسرع واكثر فعالية، (ترجمة علي محمد)، دمشق، الدار القيمة
2. حكمة(2014): استخدام الطريقة الايحائية لترقية مهارات الاستماع في مدرسة الرحمة للبنات بمالانج جاوي الشرقية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية.
3. المقدادي، عفاغلية التعليم السريع في تدريس طالبات الرابع العلمي لمادة علم الاحياء، مركز البحوث النفسية، العدد 3 ، مجلد 31



4. بني دومي، اياد صالح احمد(2022): اثر برنامج تعليمي الكتروني قائم على نموذج سكرام الاستقصائي في تنمية اتجاهات طلاب الصف العاشر نحو مادة علم الأرض والبيئة بمحافظة الكرك، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 11، العدد 4.
5. الحشاش، دلال عبد العزيز(2013): بناء برنامج تعليمي يستند الى استراتيجية توليد الأفكار وقياس اثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز والتحصيل المعرفي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية
6. النعيمي، هاشم عبدالله(2001): فاعلية الأهداف السلوكية والتغذية الراجعة في تحصيل الطالبات ودوافعهن في مادة الفيزياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
7. الحموز، محمد عواد(2004): تصميم التدريس، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان
8. الدوري، وصال محمد(2003): فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد
9. العدوان، زيد سلمان، والحوامة، محمد فؤاد(2011): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
10. الحيلة، محمد محمود، (1999): تصميم وانتاج الوسائل التعليمية / التعليمية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن
11. سرايا، عادل(2007): التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. قطامي، يوسف، وآخرون(2000): تصميم التدريس، ط1، دار الفكر، عمان.
13. بودوخة، مسعود(2017): الاسلوبية والبلاغة العربية، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع
14. معلوف، لويس: المنجد في اللغة العربية، المطبعة الكاثوليكية، بيروت.
15. الشريف، إيمان والدسوقي، وفاء، (2010): أثر البناء المتنامي للملف التحصيلي الإلكتروني على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا وجوانب التعلم لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، المجلد (61)، العدد (4)
16. الرشدي، هبة عبدالله(2011): فعالية برنامج (الكورت) لتعليم مهارات التفكير في التحصيل الأكاديمي و تنمية بعض مهارات التعلم ذاتي التنظيم من خلال تدريس مادة الإقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع 77، ج 1
17. أبو جادو، صالح محمد(2015): العلاقة بين مستويات الدافعية لدى الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية و أدائهم في التربية العملية، مجلة الزرقاء، مجلد 15، العدد 1.
18. أبو علام، رجاء محمود(2013): مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط، دار المسيرة، عمان
19. حمدان، سناء سعدي(2005): اثر برنامج تعليمي في تغديل التفكير الخرافي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل
20. الجوهري(1987): الصحاح، ج6، تحقيق: احمد عبد الغفور، ب.ط
21. الزند، وليد خضر(2004): التصاميم التعليمية، ط1، دار اكاديمية التربية الخاصة، الرياض.
22. السليتي، فراس(2007): استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
23. محي الدين، إيرتا(2016): استخدام الطريقة الايحائية لترقية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية، مجلة زمن، مجلد 2، العدد 2
24. ريتشاردز، جاك(1990): مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، ترجمة الدكتور عبدالرحمن عبد العزيز، دار العالم للكتب، الرياض.
25. Jensen, E. (2010). Moving with the brain in mind. Educational Leadership. 58(3), 34- 37.
26. Richards, Jack(2013): Approaches and Methods in Language Teaching. Cambridge. Cambridge University Press.



27. Montalvo, F. T., & Gonzalez Torres, M., C. (2004). Self-regulated learning: Current and future directions. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 2 (1), 1-34 .
28. Tarigan,(2009): Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa. Angkasa.
29. Winne, P. H., & Stockley, D. B. (1998). Computing technologies as sites for developing self regulated learning. In D. H. Schunk & B. J. Zimmerman (Eds.), *Self-regulated learning: From teaching to self-reflective practice* (pp. 106-136). New York: Guilford Press